Affiliate , International Commission of Jurists - Geneva فرع لجنة الحقوقيين الدولية ، جنيف
تتمتع الحق بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة
NGO in Consultative Status with the Economic and Social Council of the United Nations
AL-HAQ

تقرير مؤسسة الحق الميداني حول انتهاكات شهر أكتوبر/ تشرين أول 2024م في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة

الانتهاكات الإسرائيلية

القتل

تتواصل جرائم القتل ضد الفلسطينيين/ات في الضفة الغربية بما فيها القدس، ووفقًا لتوثيقات مؤسسة الحق فقد قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2024م (**46**) فلسطينياً/ة، بينهم (5) أطفال وطفلة واحدة وامرأتان ما يرفع عدد الشهداء منذ بداية العام 2024م حتى نهاية أكتوبر/ تشرين أول إلى (**440**) فلسطينيا وفلسطينية من الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، منهم (**81**) طفل، و (**5**) طفلات و(**11**) إمرأة، بالإضافة لذلك وثقت مؤسسة الحق منذ بداية العام استشهاد (14) فلسطيني من سكان الضفة الغربية مبعدين إلى قطاع غزة ولبنان واستشهدوا خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، كما وثقت الحق استشهاد (9) معتقلين فلسطينيين من الضفة الغربية بما فيها القدس داخل السجون الاسرائيلية. ويمكن توزيع الشهداء حسب محافظة الاستشهاد لشهر أكتوبر/ تشرين أول 2024م على (7) محافظات في الضفة الغربية، كما يلي:

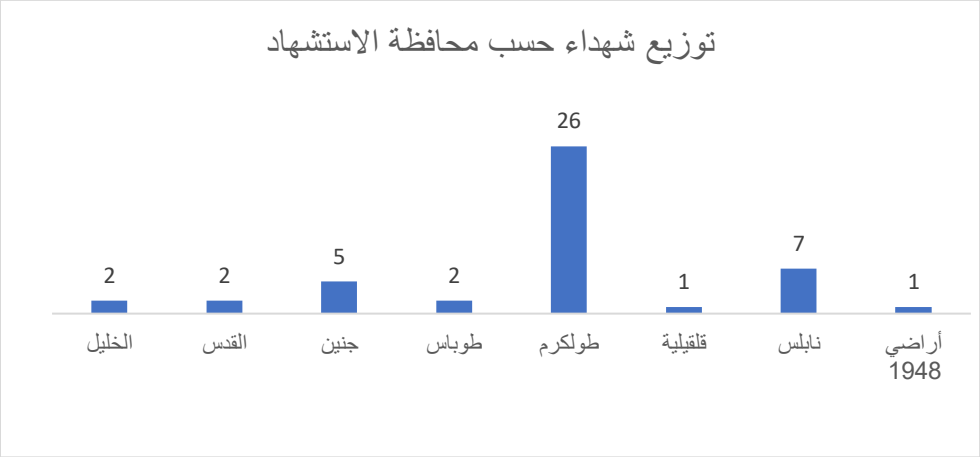

وقد سجلت محافظة طولكرم أكبر عدد من الشهداء خلال هذا الشهر، حيث استشهد فيها (26) فلسطينياً/ة، مما يرفع عدد الشهداء من محافظة طولكرم لوحدها منذ بداية العام إلى (125) شهيداً/ة. وتشير توثيقات الحق الميدانية إلى استشهاد (18) فلسطينيا وفلسطينية باستهداف الطيران الاسرائيلي مساء يوم الخميس الموافق 2024/10/03م لمبنى يقع في مخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين الواقع غرب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، ومن بين الشهداء عائلة بأكملها استشهد أفرادها خلال تواجدهم في منزلهم الواقع ضمن المبنى المستهدف، وهي: عائلة محمد صلاح زهره والذي استشهد نتيجة القصف الجوي هو وزوجته سجى خريوش وطفليهما شام وكرم.

وفي ذلك أدلى خالد جمال عبد الرحمن سالم من سكان مخيم طولكرم شهادته لمؤسسة الحق عن الحدث بما يلي:

"أقيم في منزل يقع في حي الحمام بمخيم طولكرم للاجئين الفلسطينيين الواقع غرب مدينة طولكرم. في يوم الخميس، 03 أكتوبر 2024م، حوالي الساعة 10:20 مساءً، كنت جالسًا في "قهوة الفيات" بالقرب من مكان الحدث. بعد حوالي عشر دقائق من مغادرتي للمكان، وقع القصف في المنطقة فبينما كنت جالسًا في مكان قريب، سمعت فجأة صوت انفجار هائل حوالي الساعة 10:30 مساءً. كان صوت الانفجار قويًا لدرجة أنه أسقطني أنا وجميع من كانوا حولي من على الكراسي التي كنا نجلس عليها. بعد أن تمكنت من الوقوف، توجهت مباشرة إلى موقع القصف، الذي لم يبعد عني سوى حوالي 30 مترًا. عند وصولي إلى المكان، كانت المشاهد مرعبة؛ الجثث والأشلاء متناثرة في المكان. كانت تلك المشاهد صادمة وغير مألوفة، ولم أر مثلها سوى في أخبار الحروب على غزة. بدأت مع الآخرين بمحاولة انتشال الجثث والمساعدة في عمليات الإنقاذ. لم أتوقع أن يكون عدد الضحايا كبيرًا، لكن مع تقدم عملية الإنقاذ، اكتشفنا أن هناك 18 شهيدًا في الموقع. بدأنا بنقل الشهداء إلى سيارات الإسعاف بوسائل بدائية من بينها نقل الجثمانين و الاشلاء بواسطة مركبات مدنية وبينما كنا نعمل على نقل الجثث، أخبرني بعض الجيران أن شقيقي مجدي جمال عبد الرحمن سالم كان داخل "قهوة الفيات" وقت القصف. بدأت بالبحث عنه، ووجدت فقط حذاءه بين الحطام والدمار في موقع القصف. كان لدي شعور داخلي بأنه استشهد في القصف الجوي المذكور. وصلت سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى الموقع، وبدأت عملية البحث عن الأشلاء. بعض الأشلاء كانت متناثرة على مسافة تصل إلى 50 مترًا من موقع القصف. رغم تأكدي من وفاة شقيقي، بقيت في المخيم ولم أذهب إلى المستشفى في البداية، انتظارًا لأي تأكيد رسمي ثم وفي حوالي الساعة الثانية من فجر يوم الجمعة، 04 أكتوبر 2024، جاءني الخبر الرسمي باستشهاد شقيقي. تجربة هذا الحدث الصادم، ومعايشة القصف من مسافة قريبة، جعلتني أدرك مدى الدمار والخسائر البشرية التي يمكن أن تنجم عن هذه الهجمات الاسرائيلية. كانت مشاهد الموت والدمار ثقيلة على النفس، ومن الصعب نسيانها أو التعايش معها".

أما فيما يتعلق بتوزيع حالات القتل حسب الجنس والعمر، فهي كالآتي:

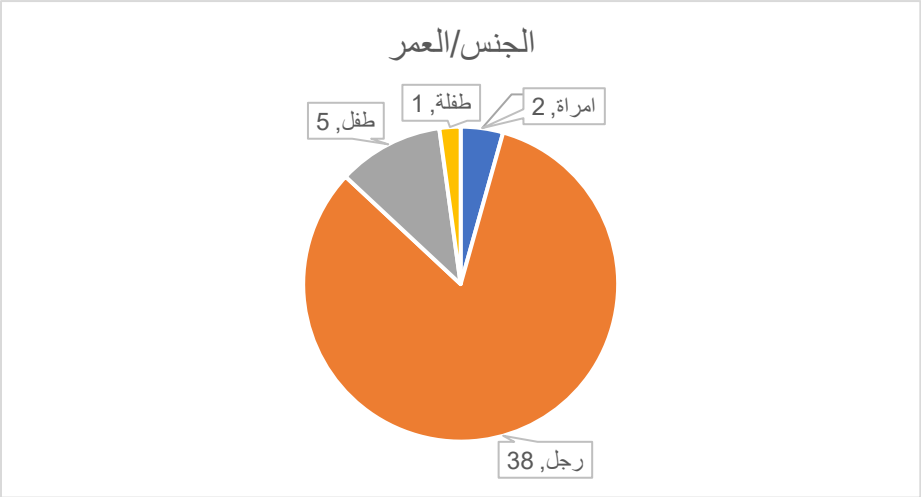

الهدم

واصلت سلطات الاحتلال هدم منازل الفلسطينيين/ات وتخريب ممتلكاتهم خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2024م، وخلال الفترة التي يغطيها التقرير تعرضت عشرات المنشآت والمساكن للتضرر والهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ما أدى إلى تهجير عشرات الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء. كما وثقت مؤسسة الحق خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير هدم سلطات الاحتلال وتخريبها لممتلكات عامة وخاصة أثناء قيامها بهجمات عسكرية داخل المدن والمخيمات والقرى.

هدم المساكن

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول (**35**) مسكناً هدماً كلياً أو جزئياً، منها (**26**) مسكن تم هدمه بحجة البناء دون ترخيص. و(**9**) مساكن خلال هجمات عسكرية اسرائيلية على محافظة طولكرم، وبذلك يرتفع عدد المساكن التي تم هدمها منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية بما فيها القدس إلى (**765**) مسكن. كما أدت عمليات الهدم خلال الشهر الجاري إلى تهجير حوالي (**128**) فلسطيني/ة بينهم (**21**) طفلاً وطفلة، و(**27**) إمرأة. قد توزعت عمليات الهدم على (6) محافظات وفقاً لما يلي:

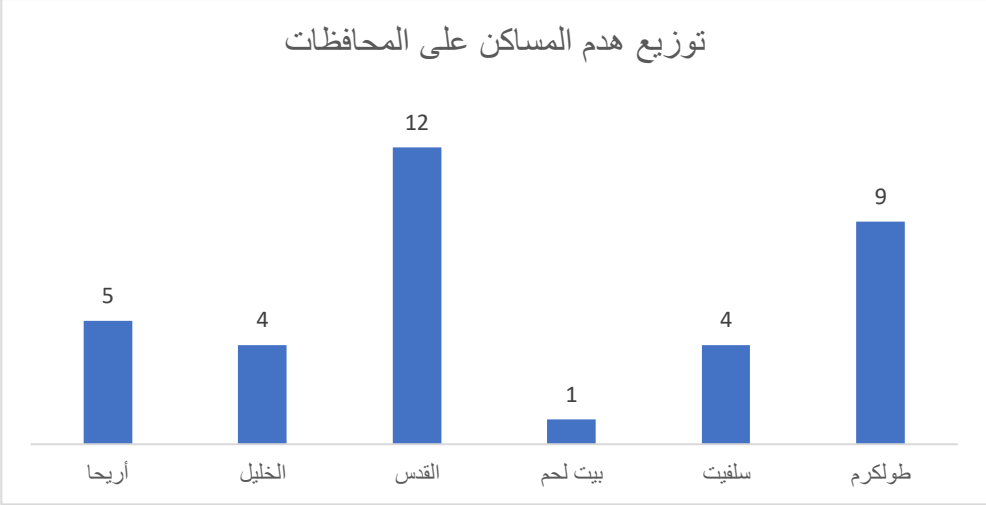

وفيما يتعلق بتوزيع هدم المساكن وفق تصنيف اتفاقيات أوسلو، فيلاحظ أن (13) مسكن من أصل (35) ضمن منطقة (ج) الخاضعة لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي الكاملة، كما تم هدم (9) مساكن ضمن المنطقة المصنفة (أ) في منطقة طولكرم والخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، كما أن حوالي 82% من المساكن التي هُدمت البناء فيها مكتمل. وقد سجلت محافظة القدس أكبر عدد من المساكن المهدومة بواقع (12) مسكن.

توزعت المساكن بحسب الجهة التي نفّذت الهدم:

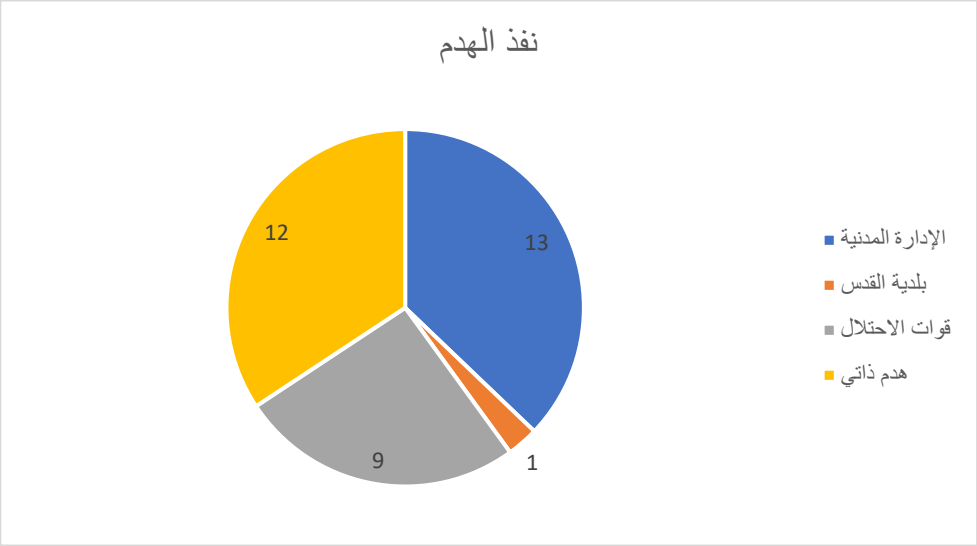

هدم منشآت أخرى من غير المساكن

تستمر سلطات الاحتلال في عمليات هدم المنشآت من غير المساكن، ووفقاً لتوثيقات مؤسسة الحق فقد هدمت سلطات الاحتلال خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2024م (38) منشأة من غير المساكن، (**90%**) من المنشآت تم هدمها من قبل الإدارة المدنية في المناطق المصنفة (ج) بحجة عدم الترخيص، كما أن (**75%**) من المنشآت التي تم هدمها تشكل مصدر رزق رئيسي لأصحابها. وبذلك يرتفع عدد المنشآت من غير المساكن المهدومة منذ بداية العام وحتى نهاية أكتوبر/تشرين أول 2024م إلى (**644**) منشأة.

وقد توزّع هدم هذه المنشآت على (11) محافظة كما يلي:

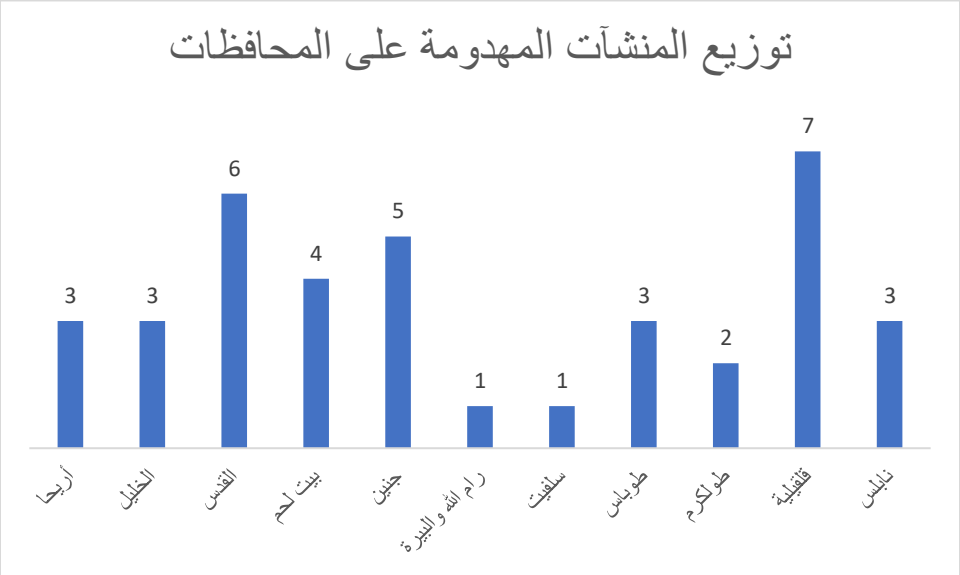

وبحسب الجهة التي نفذت الهدم:

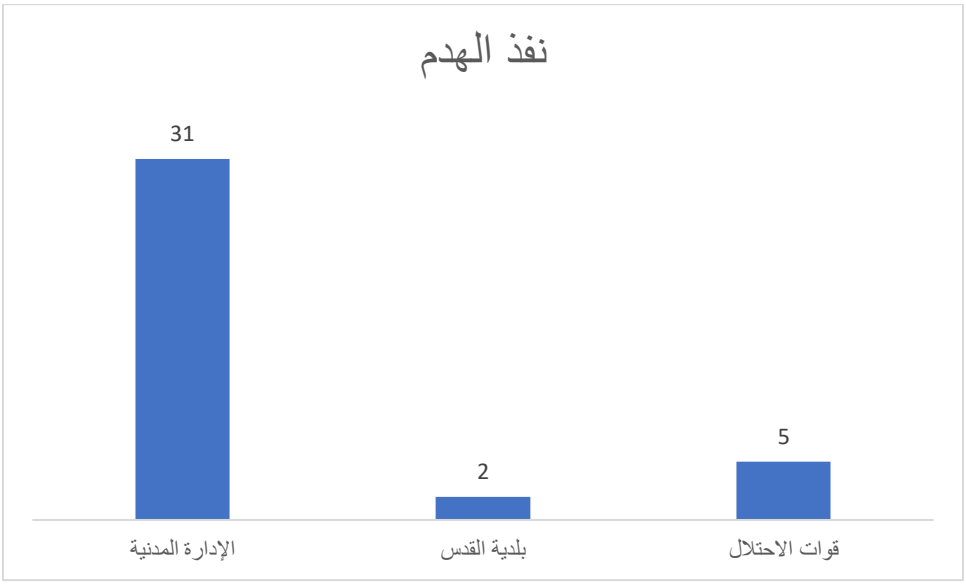

انتهاكات أخرى

عنف المستوطنين

يستمر المستوطنون الإسرائيليون بانتهاكاتهم بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، إذ وثقت مؤسسة الحق جزء من هذه الانتهاكات خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2024، وقد لوحُظ ازياد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين أثناء موسم قطف الزيتون في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس. وقد وثقت مؤسسة الحق عدداً من هذه الانتهاكات نذكر منها:

– بتاريخ 2024/10/05م نفذ عدد من المستوطنين اعتداءً على قاطفي الزيتون الفلسطينيين واعتدوا عليهم بالضرب بالعصي والمواسير ومنعوهم من جني ثمار اشجارهم وذلك في قرية اللبن الغربية شمال غرب مدينة رام الله.

وفي ذلك أدلى عبد المنان أبو شمه شهادته لمؤسسة الحق بما يلي:

" [...] يوم السبت الموافق 2024/10/5، خرجت مع زوجتي، واسمها منتهى أحمد زيتون (أبو شمه)، 53 عامًا، وابني أحمد (20 عامًا) خرجنا من منزلنا حوالي الساعة 8:00 صباحًا لقطف ثمار الزيتون في منطقة جبيل الواقعة ضمن منطقة الخربة. تبعد هذه المنطقة عن المنطقة المبنية في القرية نحو كيلو متر، وتبعد نحو نصف كيلو متر فقط عن بؤرة استيطانية أقامها أحد المستوطنين في الناحية الشمالية من قرية اللبن الغربي. من أرضنا في منطقة جبيل نستطيع رؤية هذه البؤرة. [...] واشتغلنا بقطف الزيتون لحوالي الساعة 12:30 من بعد الظهر، حيث كان الوضع هادئًا قبلها، لكن في ذلك الوقت بدأت أسمع أصوات صراخ وعراك قادمة من ناحية البؤرة الاستيطانية. كان واضحًا حينها أن المستوطنين يتعاركون مع مزارعين من القرية كانوا يقطفون ثمار الزيتون من أشجار لهم أقرب إلى المزرعة من أشجاري. [...] حيث شعرت بالقلق من أن تحدث مشاكل، ففضلت العودة بعائلتي إلى المنزل. حينها بدأت بجمع جميع أغراضي وجهزتها وأنزلتها على الشارع الترابي، حيث حضر ابني عبد الله (34 عامًا) لمساعدتي بعد أن سمع بوجود اعتداءات للمستوطنين على المزارعين [...]بينما السيارة التي قدمت لتقلنا واقفة على الشارع الترابي الزراعي، فوجئنا بقدوم سيارة خلفنا زرقاء اللون، اتضح لي أن فيها ثلاثة مستوطنين حيث حضروا من الناحية الجنوبية، حيث مستوطنة عوفاريم . هؤلاء المستوطنون الثلاثة نزلوا من السيارة الزرقاء، ومواصفاتهم أنهم يبدو في أواخر العشرينيات من أعمارهم. أحدهم أسود البشرة وضخم الجثة وله سوالف طويلة ولحية طويلة، بينما الثاني أشقر البشرة، أما الثالث فقمحي اللون. وكما رأيت، كان المستوطن الأسود يحمل بندقية، فيما المستوطن الأشقر يحمل عتلة حديدية، والثالث لم ألاحظ ما كان يحمل. بينما كنا في السيارة، انهال علينا المستوطنون الثلاثة بالضرب: توجه المستوطن الأسود نحو نافذة السائق، حيث كان يجلس سائق السيارة واسمه حسن محمود (60 عامًا) وكسر زجاج السيارة وبدأ بضربه بفوهة البندقية على جسده، فيما المستوطن الأشقر فتح باب السيارة المقابل للسائق وبدأ بضرب ابني عبد الله بالعتلة، بينما كنا أنا وزوجتي في المقعد الخلفي للسيارة نتلقى ضربات على أيدينا وأذرعنا بينما كنا نحاول صد هجوم المستوطنين بأيدينا. كان معنا طفل صغير عمره سبع سنوات هو حفيد سائق السيارة، كان يجلس بالمقعد الخلفي وبدأ يبكي ويصيح مذعورًا من هجوم المستوطنين، والحمد لله أنه لم يصب في الهجوم، إذ وضعناه خلفنا وحميناه بأجسامنا. في كل تلك الدقائق التي مرت، والتي شعرت أنها طويلة جدًا، شعرت أن المستوطن المسلح قد يطلق النار علينا ويقتلنا، أو قد نموت بضربة من العتلة الحديدية التي كان المستوطن الآخر يضربنا بها[...] لم يكن لدينا إلا أن نصرخ ونحاول بأيدينا صد الضربات. عندها، وعلى أصوات صراخنا، هب لنجدتنا عدد من أهالي القرية ممن كانوا يقطفون ثمار زيتونهم، وعندها انفض المستوطنون عنا وعادوا إلى سيارتهم. فقام سائق السيارة التي كنا بها بتشغيل سيارته والهرب بنا، وقد لحقنا المستوطنون لمسافة نحو 100 متر حتى وصلنا إلى مفترق يؤدي إلى الشارع الرئيسي المعبد. عندها ابتعد المستوطنون عنا، إذ يبدو أنهم توجهوا للانضمام لبقية المستوطنين الذين كانوا يعتدون على مزارعين آخرين. [...] بعد ذلك توجهنا لمركز طبي في قرية دير بلوط المجاورة لقريتنا، حيث أجروا صورًا شعاعية لنا، حيث تبين وجود كسر في إصبعي الأوسط وكسر في إصبعي زوجتي، وكسر في رجل ابني عبد الله اليمنى من المنطقة فوق الكاحل، إضافة إلى رضوض في كتفه الأيمن. أما السائق، فكما علمت تم تحويله لمستشفى رام الله، إذ إنه بحاجة لزراعة بلاتين لوجود

كسر لديه في يده اليسرى. [...] الآن، لا أعرف كيف سأعود إلى الأرض في ظل وجود المستوطنين واعتداءاتهم عليها، إضافة إلى الحالة الصحية السيئة لابني عبد الله، وهو والد لثلاثة أطفال، وقد أصبح عاطلاً عن العمل بعد منع الاحتلال الإسرائيلي العمال الفلسطينيين من العمل في الداخل المحتل قبل نحو عام".

– بتاريخ 2024/10/07م اعتدى عدد من المستوطنين الاسرائيليين على عائلة فلسطينية بالضرب بالعصي والحجارة خلال قيامهم بقطف ثمار أشجار الزيتون في منطقة كتف النقر غربي "واد أبو شنجي" في الجهة الشرقية من بلدة جماعين وعلى مسافة 3كم تقريبا جنوب مدينة نابلس.

وفي ذلك أدلى معن عوض (65 عام) إفادته لمؤسسة الحق بما يلي:

"[...] ما وقع أنه وعند حوالي الساعة 8:30 صباحا من يوم الاثنين الموافق 2024/10/7م توجهت انا وابنائي محمود معن عوض والبالغ من العمر 20 عاما ومحمد معن عوض والبالغ من العمر 36 عاما وزوجتي خولة عبد الرحمن حامد عوض والبالغة من العمر 55 عاما الى ارضنا الواقعة في منطقة كتف النقر غرب "واد أبو شنجي" في الجهة الشرقية من بلدة جماعين وعلى مسافة 3كم تقريبا جنوب مدينة نابلس،[...]، بعد وصولنا الى الأرض بدأنا نقطف ثمار أشجار الزيتون انا وابنائي وزوجتي حيث استطعنا ان نجني أربعة أكياس بلاستيكية من ثمار أشجار الزيتون [...] عند حوالي الساعة 3:30 مساءً وبينما كنا نقوم بجني ثمار حبوب الزيتون عن الأشجار سمعت صوت صراخ زوجتي خولة والتي كانت تبعد عني مسافة 15-20 متر تقريبا وتعمل على جني ثمار حبوب الزيتون عن الاشجار فعلى الفور توجهت انا وابنائي محمد ومحمود المذكوران صوبها فعندها تفاجئت بوجود 15 مستوطن إسرائيلي يرتدون الزي الأسود ومقنعين على وجوههم ويحملون العصي الخشبية وكانوا يعتدون على زوجتي بالضرب ولحظة وصولي انا وابنائي حاولنا الدفاع عن زوجتي فهاجمونا بالضرب بالحجارة والعصي الخشبية وقاموا برش رذاذ الفلفل من علب خاصة كانت بحوزتهم، حيث ضربوا ابنائي محمود ومحمد على رؤوسهم بالعصي وكذلك اعتدوا على زوجتي خولة بالضرب وانا في تلك الاثناء اعتدوا علي بالضرب على راسي وظهري واكتافي من الخلف أي في المنطقة العلوية وعندها بدأ النزيف من رأسي وضربت أيضا فوق عيني اليمنى، بعد حوالي 10 دقائق تقريبا من الاعتداء علي انا وابنائي وزوجتي انسحب المستوطنين الإسرائيليين من الجهة الشمالية [...] حضرت مركبة وقامت بنقلنا الى مركز الكرامة الطبي في بلدة جماعين من ثم جرى تحويلنا بمركبة اسعاف انا وزوجتي وابنائي الاثنان الى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت، هناك تم ادخالنا الى قسم الطوارئ وتم اجراء لنا الإسعافات الأولية والصور الطبقية للرأس وانا تم تحويلي من مستشفى سلفيت الحكومي الى مستشفى رفيديا الحكومي في مدينة نابلس وتم نقلي الى قسم العناية المكثفة بعد ان تم اجراء تقطيب لجروح رأسي حيث عرفت من الأطباء بأن لدي كسر بالجمجمة ونزيف وانتفاخ وجروح غائرة في الجبهة الامامية فوق العين اليمنى وجرح غائر بالرأس من الأعلى وبعد حوالي 18 ساعة من مكوثي في العناية المكثفة تم نقلي الى قسم الغرف والجراحات في الطابق الثالث من المستشفى، بعدها علمت ان ابني محمد اجري له قطب لجروح طبية بالرأس وكذلك محمود اجري له قطب للجروح الطبية في الرأس، حيث ان ابني محمد كان أيضا يعاني من كسر بالجمجمة ورضوض وجروح بمختلف انحاء الجسم واما ابني محمود كان لديه جروح بالرأس ورضوض بالجسم، اما زوجتي خولة فقط أصيبت برضوض باليد ومختلف انحاء الجسم، [...] ما زلت امكث في مستشفى رفيديا الحكومي في مدينة نابلس لامتثل الى الشفاء واعود الى منزلي وعائلتي، علمت من عائلتي بعد ان عدت الى قسم الغرف ان المستوطنين نفسهم قاموا بالاعتداء على عائلة أخرى من بلدتنا جماعين وعددهم أربعة اشخاص بينهم امرأة وطفل وتم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج، هذه المرة الأولى التي يقوم المستوطنين الإسرائيليين بالاعتداء علي وعلى عائلتي خلال موسم قطاف ثمار أشجار الزيتون[...]"

– بتاريخ 2024/10/18م اعتدى عدد من المستوطنين الاسرائيليين على عائلة فلسطينية برفقتهم متضامنة أثناء قيامهم بقطف الزيتون في قرية سوسيا جنوب مدينة الخليل.

وفي ذلك أدلى خضر نواجعة إفادته لمؤسسة الحق بما يلي:

""أسكن أنا وعائلتي المكونة من خمسة أفراد في قرية سوسيا الواقعة جنوب مدينة الخليل، [...] في عام 2012 حاولت السلطات الاسرائيلية تهجير القرية من خلال إصدار أوامر هدم لعدد كبير من المنشآت فيها، إلا اننا صمدنا وتحدينا قرارات الاحتلال العنصرية ونحن ثابتون على اراضي قرية سوسيا حتى يومنا هذا [...] نحن الان في موسم قطف الزيتون وقد بدأت بالتحضيرات للموسم من شراء للشوادر البلاستيكية والمعدات الاخرى المطلوبة للموسم وكنت قد تواصلت مع النشطاء والمتضامنين الدولين للتواجد يوم الجمعة 2024/10/18م معي وعائلتي لقطف الزيتون تحسباً لاعتداء المستوطنين علينا، خصوصا بعد مشاهدتي على الاخبار وعلى منصات التواصل الاجتماعي كثرة الاعتداءات من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال في الضفة الغربية على المزارعين خلال قطفهم ثمار الزيتون. في صباح يوم الجمعة 2024/10/18م ومع حوالي الساعة التاسعة صباحاً ذهبت انا والعائلة والمتضامنين الدوليين إلى قطعة الارض الخاصة في قرية سوسيا، كنا حوالي عشرة اشخاص، بدأنا بقطف الزيتون كالمعتاد، لكن وبعد حوالي نصف ساعة جاء إلينا ثلاثة جنود اسرائيليين وبعد وصول الجنود بأقل من دقيقة وصل أربعة مستوطنين للأرض وقد قام مستوطنان أحدهما ملثم والاخر غير ملثم بالتهجم علينا بشكل مفاجئ، إذ قام المستوطن الملثم بضرب متضامنة يسارية كبيرة بالسن عمرها حوالي 50 عاما بعصى خشبية تحت يدها اليسرى على صدرها، بعدها قام جنود الاحتلال الذين كانوا متواجدين بالموقع بالتدخل وقالوا للمستوطن بالعبرية اذهب من هنا، بعدها اتصلنا باسعاف الهلال الاحمر الفلسطيني الذي حضر للمكان بعد عشر دقائق ونقل المصابة الى مشفى يطا الحكومي، بعدها قام جيش الاحتلال بطردنا من الارض، ولم نستطع استكمال قطف الزيتون".

انتهاكات السلطة الفلسطينية:

خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، وثّق طاقم البحث الميداني في مؤسسة الحق عدداً من الانتهاكات التي ارتكبتها السلطة الفلسطينية، كالاعتقال على خلفية حرية الرأي والتعبير، منها اعتقال الصحفي م.ت من قبل جهاز المخابرات العامة في رام الله.

وقد أدلى م.ت شهادته لمؤسسة الحق حول ما ذلك بما يلي:

"أعمل مصوراً صحفياً، ما حدث ظهر يوم الاثنين الموافق 2024/10/07م، وبينما كنت اتواجد في مجمع فلسطيني الطبي برام الله وعند الساعة 12:27 ظهراً حضر لي شاب بلباس مدني وانه من جهاز المخابرات الفلسطينية، ولم يبرز لي بطاقة تعريفية [...] فقال لي "يريدونك في المكتب" يقصد جهاز المخابرات الفلسطينية، ولم يبرز لي اية مذكرة اعتقال، [...] تم وضعي بسيارة مدنية من نوع بيجو قديمة [...] وتم اقتيادي الى مقر المخابرات الفلسطينية في مدينة البيرة، وهناك تم تسليمي للمقر وتم ادخالي اليه وتم اخذ اماناتي وهم محفظتي وحزام الوسط وما معي من نقود وبطاقات مصرفية اضافة إلى ستاند الهاتف الذي اصور به [...] وتم اجباري على اعطاء الارقام السرية الخاصة بهاتفي النقالين، [...] بعدها قلت للضابط الذي هناك أنا صحفي واريد ان ابلغ اهلي ونقابة الصحفيين بأني معتقل، لانني قانونيا من حقي ان ابلغ نقابتي بأني معتقل، فرد علي قائلا "ماذا ستفعل لك النقابة؟" [...] تم ادخالي الى زنزانة انفرادية، مواصفاتها انها صغيرة جدا عبارة عن مترين في متر ونصف المتر تقريبا، فيها فرشة وحرام متوسطة النظافة وليس فيها حمام، [...] وقد جلست بالزنزانة مدة ساعتين تقريبا، وانا لا اعرف لتلك اللحظة لماذا انا معتقل [...] وبعدها تم نقلي لزنزانة اخرى بنفس المواصفات بقيت فيها مدة ساعتين الى ثلاث ساعات، وقد كان يسمح لي

بالخروج للحمام للوضوء بعد فترة من الانتظار واداء الصلاة، بعدها تم اخذي الى التحقيق، وذلك بعد ان تم نقلي من مبنى لمبنى اخر ملاصق له، وتم ادخالي الى مكتب تحقيق وجدت فيه محقق ومعه مرافقه، [...] وبعد ان عرف عن نفسه بدأ التحقيق معي مباشرة وذلك دون ان يتلو علي حقوقي، حيث بدأ يقول لي "انت تتلقى اموال وتوزع اموال" و"انت مؤثر" وقال لي لا تصور شيئا ضد السلطة ولا تخرج لتصوير مسيرات ضد السلطة، وقال لي اذا ما رجعت وصورت اي شيء ضد السلطة او نشرت اي شيء ضدها سأقوم باعتقالك ثانية، وأنني متهم بالتحريض ضد الرئيس والسلطة. [...] ثم قال لي "الشباب سيطلقون سراحك بعد قليل"، لكن بدل اطلاق سراحي تم ارجاعي للزنزانة، وبعد تقريبا ساعتين تم اخذي الى الخدمات الطبية العسكرية في بيتونيا، وفي الطريق تم تقييد يدي الى الامام بقيود حديدية، وفي الخدمات تم عرضي على الطبيب الذي قاس ضغطي ووزني وسألني ان كنت اعاني من اية امراض، فقلت له لدي ضيق تنفس خاصة لفي الاماكن الضيقة والمغلقة، اضافة الى انني مصاب بالسابق بطلق ناري من الاحتلال بركبتي اليسرى، وقد سجل تلك الامراض، ثم تم اعادتي لمقر المخابرات ووضعي بالزنزانة من جديد، وكان الوقت قد قارب منتصف الليل، لكن لم اتمكن من النوم بسبب ان الزنزانة كانت حارة اضافة الى وجود البعوض الذي لدغني عدة مرات، وبقيت اتقلب حتى الصباح، وفي الصباح تم احضار الفطور لي [...] ثم طلبني محقق وبدأ بأخذ افادة رسمية مني استمرت مدة ساعتين تقريبا، وذلك دون ان يذكر لي اية حقوق لي، [...] وقعت على الافادة وتم وضع بصمتي عليها وتم ارجاع اماناتي لي، لكن لم يتم اعطائي الستاند الخاص بالتصوير، وانا نسيت ان اطلبه، وتم اطلاق سراحي تقريبا الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء 2024/10/08م، وكما لاحظت فإن هاتفي قد تم العبث بهما من قبل عناصر المخابرات بدليل انه تم اعطاء انه قد تم رؤية رسائل على الواتساب والماسينجر الخاص بالفيسبوك انا فعليا لم اراها [...]."

– انتهى–